الاثنين 8 محرم 1430هـ العدد 7211
برعاية الأيام ALAYAM
Monday 5th January 2009 - NO 7211

استلهام التضحية والسلام والأمل من نهضة الإمام الحسين «ع»

حملة الإمام الحسين «ع» للتبرع بالدم.. عطاء متواصل لأهالي البحرين

عبرت الحملة عن رؤيتها عبر إبراز الأهداف الإنسانية لنهضة الإمام الحسين «عليه السلام»، من خلال دعم مخزون بنك الدم المركزي بمملكة البحرين، وتوطيد العلاقة بين فئات المجتمع البحريني بمختلف انتماءاته وأطيافه، بالإضافة إلى تعميق ثقافة التبرع الطوعي بالدم.

ولطالما عبر أهالي البحرين عن عميق تعاطفهم مع المرضى والمحتاجين لنقل الدم، وذلك ليس كثيراً عليهم أن يكونوا مثالاً للعطاء الإنساني والممثل بسيد الشهداء الإمام الحسين «ع» الذي ضحى بالغالي والنفيس من أجل سعادة الإنسانية.

نبذة تاريخية موجزة:

تأسست «حملة الإمام الحسين «ع» للتبرع بالدم» في التاسع من محرم الحرام لعام 1421هـ الموافق 15 أبريل 2000، عبر تظافر جهود جبارة بين أهالي منطقة النعيم انطلاقا من صندوقها الخيري ووزارة الصحة من أجل دعم مخزون بنك الدم المركزي في مملكة البحرين، متخذة من نهضة الإمام الحسين «ع» نبراسا مضيئا في دروس البذل والعطاء الإنساني، فكان «الحسين شمعة لا تنطفئ» شعارها السامي الذي دشنت به حملتها الأولى بمركز النعيم الصحي وقد لاقت نجاحاً كبيراً.

أكبر حملة للتبرع بالدم في مملكة البحرين:

يتوافد على الحملة مئات المتبرعين والزائرين، من مختلف مناطق البحرين ومن كل الفئات والأعمار والمراكز الاجتماعية والرسمية، ليسطروا بتبرعهم الطوعي بالدم ما تعجز الكلمة عن الثناء والشكر لهم.. وبذلك تعتبر حملة الإمام الحسين «ع» للتبرع بالدم من أكبر الحملات للتبرع بالدم في تاريخ البحرين، حيث يحضرها مئات المتطوعين من مختلف الفئات الاجتماعية والشخصيات الرسمية والأهلية، وتتزايد أعداد المتبرعين كل عام «رجالاً ونساءً». وقد اقتبست مناطق أخرى عبر «الصناديق الخيرية والجمعيات الأهلية» تجربة الحملة الناجحة من حيث الإعداد والتنظيم، لتصل الحملات المنظمة من قبل الصناديق الخيرية والجمعيات الأهلية إلى أكثر من 20 حملة موزعة على مختلف مناطق ومحافظات مملكة البحرين.

مشاركة واسعة للقطاع النسائي:

في عام 2005 قامت اللجنة العليا لـ «حملة الإمام الحسين «ع» للتبرع بالدم» بتخصيص يوم الثامن من المحرم للنساء، محققة بذلك إنجازا فريدا من نوعه لم يسبقها فيه أي جمعية أهلية أو رسمية. كما تم إضافة العديد من الفعاليات على هامش الحملة في عملية تثقيفية وتوعوية حول أهمية التبرع الطوعي بالدم لصالح المرضى دون النظر إلى هوياتهم أو انتماءاتهم، محققة أهدافاً نبيلة في تجسيد الروابط الإنسانية والتلاحم الوطني على أرض مملكة البحرين.

الموقع الإلكتروني للحملة:
/http://www.hussainbloodbank.org

عشرة أعوام من التميز والريادة والعطاء الإنساني

شعار حملتنا «الحسين إحياء الأمل» لهذا العام – وكما الأعوام السابقة – جاء ليعكس الواقع المعاش في ساحتنا المحلية والإقليمية. فنحن وكجزء متفاعل مع الحراك الذي تمر به الساحة البحرينية وما حولها هذه الأيام ومن منطلق تجسيد رؤى وأهداف هذه الحملة الإنسانية النبيلة كان ولا بد لنا أن نكون عامل قوة ودعم وبناء في منظومة المجتمع عبر بث وإذكاء روح الأمل وإحيائها في نفوس مجتمعنا كما جسد الإمام الحسين (ع) ذلك بصدق ووفاء وتضحية وعطاء وأبقى شعلة الأمل مضاءة على مر السنين والأيام، وعبر كل الأجيال إلى يومنا الحاضر.

وما الجهد المبذول خلال يومي الحملة النسائية والرجاليه من الثامن والتاسع من محرم الحرام على التوالي إلا نتاج عمل طويل متواصل لأفراد مخلصين متفانين في العمل التطوعي آمنوا بتلك الرسالة ، كما آمنوا أن عملهم المتقن لابد أن يصل إلى الجميع ، وهو يعبر عن صورة إيجابية متناسقة تتضح معالمها لكل مراقب بجلاء، وتعبر عن التكاتف وروح الفريق الواحد ليس فقط على مستوى الأفراد، بل على جميع الأصعدة وبشتى السبل والمشاركات. فنحن وبفخر نضم في حملتنا جميع أطياف المجتمع البحريني من مقيمين ووافدين على مختلف وشتى ألوانهم ومشاربهم وتوجهاتهم في بوتقة واحدة، وبوصلة واحدة تشير إلى هدف إنساني كبير ألا و هو (أن الدم هبة الحياة ولو بقطرة).

إننا وبعد مرور عشرة أعوام على حملتنا نعاهد الجميع على أن نواصل هذه المسيرة الخيرة، وأن نسعى بكل همة عالية وثبات نحو تطوير هذا العمل، وأن نعكس قدرة الإنسان البحريني وتفانيه في سبيل التطلع نحو عالمية الحملة، خاصة وأن شخصيات المملكة ومؤسساتها الرسمية والأهلية وبشهادة الكثير من المختصين، يرون أننا نملك كل المقومات الناجحة لجعل حملتنا رائدة ومتميزة على المستوى العالمي ، وهو وسام نعتز ونفخر به كبحرينيين ونسعى لتحقيقه وتثبيته كواقع.

وهنا لا يفوتنا أن نشكر الجماهير المحتشدة الصابرة – ولساعات طويلة – والتي جاءت لتجود بدمائها من أجل إنجاح هذا المشروع الحضاري، والمرتبط بهذه الذكرى العظيمة – ذكرى استشهاد أبي الأحرار الإمام الحسين (ع) – والتي عبر بصدق لا مثيل له عن التضحية والتفاني من أجل الإنسانية.

كما إننا كمنظمين ومتبرعين بالحملة نعتز بالدعم الذي نلقاه على المستوى الرسمي والأهلي من دعم زاخر ووافر من قبل المؤسسات الخاصة التي تجود في عطائها وحرصها الوثيق على الارتباط بمثل هذه الأنشطة الخيرة الهادفة...

وفي الخاتمة لا يسعنا إلا أن نحيي ونوجه تحية شكر وتقدير وعرفان لكل الداعمين والمانحين والمساهمين طوال هذه السنوات والذين كانوا دائما نعم الشريك خصوصا الراعي الماسي (زين)، والراعي الذهبي بلدية المنامة والمجلس البلدي للعاصمة ، والراعي الفضي شركة عبد علي آل نوح وأولاده ، والراعي الإعلامي دار الأيام للنشر والصحافة. كما نحيي وزارة الصحة وعلى رأسها وزيرها سعادة الدكتور فيصل بن يعقوب الحمر ، وبنك الدم المركزي ورئيس وأمناء صندوق – النعيم الخيري– والذين أعطونا كل الإستقلالية والثقة والمشاركة الإيجابية.

× اللجنة العليا المنظمة للحملة

حملة الإمام الحسين تلتقي السفير الياباني السيد كوندو

لقاء مع محافظ العاصمة الشيخ حمود آل خليفة

العلاقات العامة تقوم بجولات تعريفية للحملة

في إطار التعريف بحملة الإمام الحسين (ع) للتبرع بالدم قام رئيسها د.فاضل النشيط والأستاذ محمد جواد مرهون رئيس صندوق النعيم الخيري وبمعية أعضاء لجنة العلاقات العامة بالعديد من الزيارات في سياق الترويج للحملة وإشراك جميع قطاعات المجتمع البحريني من مقيمين وزائرين في التعريف بأهداف الحملة والدور الذي تقوم في خدمة للمجتمع ، وإبراز الجانب الإنساني في النهضة الحسينية والأثر الذي تتركه على الواقع ، وقد تم توجيه دعوات رسمية للحضور والمشاركة في حملة الإمام الحسين (ع).

لقاء مع السفير الإيراني حسين أمير

لقاء مع السفيرة الفرنسية مليكة براك

الحملة تستقطب الجاليات الأجنبية

مجموعة من الجاليات الأجنبية تزور مقر الحملة

حاوره – محمد رجب «اللجنة الإعلامية»:

تستقطب حملة الإمام الحسين (ع) في كل عام الكثير من الجاليات الأجنبية على اختلاف جنسياتها وأعراقها ، كما تستهدف الحملة كل الشرائح المقيمة في المملكة عبر مطبوعاتها وأدبياتها باللغتين العربية والإنجليزية ، ومن خلال الترويج الإعلامي الكبير للحملة عبر الإعلانات والمطبوعات التي تنشرها الحملة في كافة أرجاء المملكة يزور موقع الحملة الذي يحتشد فيه آلاف الزوار (3 آلاف زائر تقريبا سنويا) على اختلاف هوياتهم وانتمائهم وأعراقهم ، وتفد على الحملة بعض الشخصيات الأجنبية التي عادة ما تنبهر بالتنظيم والحضور الجماهيري الحريص على أن يتبرع بدمائه في جو اجتماعي يدلل على أن إنسان هذا الوطن مفعم بالروح المعطاء المتعالية على كل الفروقات البشرية .. ومن النماذج التي زارت الحملة وانبهرت بالاستعداد الكبيرة وحجم التنظيم كان مايكل (من الولايات المتحدة الأمريكية ويعمل مدرس بمدرسة الحكمة النموذجية)، الذي زار الحملة سابقاً ، والتي تعرف عليها عن طريق صديق بحريني عرفه على الشعائر الحسينية في عاشوراء وأخذه في جولة في العاصمة (المنامة) وإلى موقع حملة الإمام الحسين للتبرع بالدم. حيث ارتسمت معالم جديدة على محياه وعبر عن انطباعه حين سألناه عن الحملة بالقول: «أدهشني الكم الهائل من المتبرعين المنتظرين في الخيمة للتبرع بالدم، كما أعجبني طريقة تنظيم الحملة»، وذكر بأنه لم يكن يعلم مسبقاً عن الحملة وهو يعتقد بأن الحملة بدأت قبل عدة سنوات وجاءت كبديل لبعض المراسيم المتبعة لدى بعض الجماعات في عاشوراء، وهي فكرة جميلة حيث عدد المستفيدين من الدم المتبرع به سيكون أفضل. واضاف مايكل بأن «الشعار جميل ومعبر حيث أنه يعني بالوحدة بين جميع الناس بمختلف أعراقهم وجنسياتهم ودياناتهم تحت هذه الخدمة الإنسانية والتي رأيت بعض معالمها في تجمع الناس في الخارج»، واختتم مايكل جولته معنا بالقول بأن التنظيم كان مذهل بصورة لم أكن أتوقعها، فالجميع يعمل كفرد من مجموعة عمل كبيرة منظمة لإنجاح هذا المشروع.